

## RESEARCH ARTICLE

# The effectiveness of a proposed program based on Mar Zanou's learning dimensions to develop creative teaching skills among biology teachers in the preparatory stage

Muna Abdullah Ismail \*

Department of Science , College of Basic Education , University of Diyala , Iraq

## Abstract:

The research aimed to determine the effectiveness of a proposed program based on Mar Zanoa's learning dimensions for developing creative teaching skills among middle school biology teachers. The research problem was defined by the main question what is the effectiveness of a proposed program based on Mar Zanoa's learning dimensions for developing creative teaching skills among middle school biology teachers? To achieve the objectives of this research, the researcher used the experimental method on the research sample consisting of (65) teachers from intermediate schools in government schools affiliated with the Diyala Education Directorate in the first semester of the academic year (2024-2025). The sample was chosen randomly, consisting of (30) male and female teachers, who were trained on the skills of the program based on the Mar Zanoa learning dimensions for a period of twenty-four hours distributed over eight meetings. The study tool tested the observation card for creative teaching performance, consisting of (20) paragraphs representing creative teaching skills distributed over (4) axes, which are (behaviors facilitating creativity, educational skills, teaching for the sake of understanding concepts, and evaluation for the sake of student learning). The results of the research were the presence of statistically significant differences between the average scores of the teachers in the research sample on the observation card for creative teaching in the pre-application and their average scores in the post-application in favor of the post-application. The researcher's recommendations were that the Ministry of Education or the General Directorates of Education focus on creative practices among male and female teachers in classrooms and training, and the necessity of activating modern and developed strategies and preparing a classroom environment suitable for creativity and development.

**Keywords:** Mar zano's dimensions of learning , creative teaching , skills .

مقالة بحثية

فاعلية برنامج مقترح القائم على ابعاد التعلم عند مارزانوا في تنمية المهارات التدريسية الابداعية لمُدربي علم الاحياء في

مرحلة الاعدادية

متى عبدالله إسماعيل \*

قسم العلوم ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق

## الملخص:

لقد هدف البحث الى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على ابعاد التعلم عند مارزانوا في تنمية المهارات التدريسية لمُدربي علم الاحياء في مرحلة الاعدادية وقد تحددت المشكلة البحث بالسؤال الرئيسي: ما فاعلية برنامج مقترح القائم على ابعاد التعلم عند مارزانوا في تنمية المهارات التدريسية الابداعية لمُدربي علم الاحياء في مرحلة الاعدادية ؟ ولتحقيق اهداف هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث المكونة من (65) مدرساً من مدارس الاعدادية التابعة لمديرية التربية ديالى في للعام الدراسي (2025-2024) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وحيث تكونت من (30) مُدرس ومُدرسه وحيث تم تدريبهم على مهارات البرنامج القائم على ابعاد التعلم مارزانوا لمدة اربع وعشرين ساعة موزعة على ثمان لقاءات ولقد اختبر اداة البحث بطاقة الملاحظة اداء ال التدريس الابداعي تتضمن من (20)فقرة تمثل بالمهارات التدريسية الابداعي موزعة على أربع محاور هي ( السلوكيات أليسر للابداع والمهارات التربوية وال التدريس من اجل الاستيعاب المفاهيم والتقويم من اجل تعلم الطلبة ) وكانت نتائج البحث هو وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المدرسين عينة البحث على بطاقة ملاحظة ال التدريس الابداعي في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار والتوصيات للباحثة هي ان تركز وزارة التربية او مديريات التربية العامة على الممارسات الابداعية لدى المدرسين والمدارس في قاعات الدراسية والتدريب وضرورة على تفعيل الاستراتيجيات الحديثة والمطورة وتهيئة البيئية الصفية الملائمة للابداع والتطوير.

الكلمات المفتاحية: ابعاد التعلم ، مارزانوا ، مهارات ، التدريس الإبداعي.

## المقدمة

## مشكلة البحث

4-تصميم قائمة لمهارات التدريس الابداعي يمكن الاستعانة بها في تقويم اداء مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء بما يلائم ابعاد التعلم مارز انوا

## اهمية البحث

قد تساعد النتائج البحث في:-

1. سهولة الطريق الدراسة الدراسات والبحوث اخرى في مجالات التطوير التدريس علم الاحياء عن بواسطة ابعاد التعلم مارز انوا
2. قد تساهم في توجيه المُدرسين والمُدرسات , لتعديل اسلوبهم وطريقتهم في التدريس نحو التدريس الابداعي من اجل تعزيز تعليم والتعلم علم الاحياء.
3. وقد تساهم في مساعدة القائمين على تطوير وتأهيل مدرسي علم الاحياء , في فترة التي يمارسون فيها عملهم على تحديد المهارات التدريس الابداعية
4. وتصميم البرنامج التربوي تساعدهم لل التدريس الابداعي وكذلك صياغة الخطط التربوية والتدريبية.

## حدود البحث

1. مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء للصفوف الرابع والخامس والسادس العلمي في مرحلة الاعدادية في مدارس الحكومية بمديرية التربية محافظة ديالى في قضاء بعقوبة
2. مهارات التدريس الابداعي في مادة علم الاحياء
3. تطبيق البحث في الفصل الدراسي للعام (2024-2025)

## مصطلحات البحث

البرنامج المقترح: هو مجموعة من الخبرات والانشطة والتدريبات والوسائل التي تم صياغتها وبنائها لتنمية المُدرسي و المُدرسات مهارات التدريس الابداعي في علم الاحياء.

البرنامج القائم على ابعاد التعلم عند مارز انوا:-

بانه جميع الخبرات التربوية والتعليمية التي تقوم لمدرسي ومدرسات علم الاحياء لصف الرابع والخامس والسادس للفرع العلمي في مرحلة الاعدادية في ضوء خطة التعليمية منظمة وتشمل من الاهداف والمحتوى واساليب التدريس وتكنولوجيا التدريب واساليب التقويم المتدرجين قائمة على ابعاد التعلم مارز انوا تهدف الى تنمية مهارات التدريس الابداعي المتعلقة بالسلوكيات المسيرة للأبداع كتتنوع في طرائق التدريس وكذلك بالمهارات التربوية كطرح الاسئلة وكذلك في التدريس من اجل الاستيعاب المفاهيم والمهارات المترابطة في التقويم الطلبة وتصاغ هذه الخبرات على وفق الابعاد التعلم عند مارز انوا.

ابعاد التعلم عند مارز انوا :هي مجموعة الاجراءات والممارسات التدريبية التعليمية التي يتبعها المدرب في تدريب مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء وتتضمن خمس ابعاد (الاتجاهات والادراكات الايجابية للتعلم , اكتساب المعرفة وتكاملها ,توسيع المعرفة بشكل ذو معنى ,استخدام عادات عقلية المنتجة

1-مالبرنامج القائم على ابعاد التعلم عند مارز انوا للإكساب مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء في مرحلة الاعدادية بمهارات التدريس الابداعي ؟

2-ما مهارات التدريس الابداعي اللازم تواجدها المُدرسي و مُدرسات علم الاحياء في مرحلة الاعدادية؟

3-مامدى ممارسة مهارات التدريس الابداعي المُدرسي ومُدرسات علم الاحياء بمراحله الاعدادية في الاختبار القبلي في البطاقة الملاحظة في التدريس الابداعي ؟

4-هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الدرجات مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الابداعي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة ؟

5-مامستوى فاعلية البرنامج القائم المقترح على ابعاد التعلم عند مارز انوا في تنمية المهارات التدريس الابداعي المُدرسي ومُدرسات علم الاحياء في مرحلة الاعدادية ؟

## فرضيات البحث

للإجابة عن الاسئلة البحث ستقوم الباحثة بالتحقق من صحة الفرضيات التالية :

1-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي علم الاحياء افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في بطاقة الملاحظة في المهارات التدريس الابداعي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة .

2-لا يتصف البرنامج القائم على ابعاد التعلم عند مارز انوا في تنمية المهارات التدريس مهارات التدريس الابداعي المُدرسي ومُدرسات علم الاحياء في مرحلة الاعدادية بفاعليه واثر .

## اهداف البحث

1-تحديد مهارات التدريس الابداعي اللازمة لمُدرسي ومُدرسات علم الاحياء للصفوف الرابع العلمي والخامس العلمي والسادس العلمي وفق المقررات علم الاحياء

2-تصميم برنامج قائم على ابعاد التعلم مارز انوا في تنمية المهارات التدريس الابداعي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء للصفوف الرابع والخامس والسادس العلمي .

3-فاعلية البرنامج القائم على ابعاد التعلم مارز انوا في تنمية مهارات التدريس الابداعي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء للصفوف الرابع والخامس والسادس العلمي.

نحو التعلم الفردي ،، كما يرتبط التدريس الإبداعي بالتدريس المنظم الذي يسير وفق تخطيط مسبق قائم على مهارات التدريس الأساسية، بما يهدف إلى [4] [p87] تحقيق التدريس المتميز وتطبيق نماذج التدريس الفعال .

ال تدريس نشاط وسلوك انساني يتكون من مجموعة من الانشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم والمتعلم معا لتحقيق المقاصد والاعراض جميعا لعملية التعليم وهو عملية متعددة المراحل (الاعداد، التنفيذ، التقويم ) تتضمن أنشطة كثيرة قبل واثناء وبعد الموقف التدريسي كما ان لل تدريس اربعة مكونات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها وهي اهداف التدريس، محتواه واساليبه وتقويم نتائجه ومن ركائز التدريس ايضا التفاعل بين المعلم والمتعلم اذ ان التدريس عملية اتصال يحاول المعلم فيها اكساب المتعلم موضوع الدرس وقد يحدث تبادل للأدوار بين المعلم والمتعلم في هذه العملية او يحدث بينهما علاقات تأثير وتتكون منظمة التدريس من ثلاث متتابعات وهي: مدخلات التدريس و عمليات التدريس ومخرجات التدريس حيث يجب الانتباه الى المعلم كأحد عناصر المواقف التعليمي المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي المنهج [2:22p].

وعند تحدث عن المهارات التدريس الإبداعي يعني تحدث عن مجموعة عوامل تشمل المناخ الموجود في المجتمع ككل ومن وجود الامكانات والمصادر والظروف الساندة في المدرسة والتي تحث على الابداع وكذلك طبيعة المنهج الدراسي ومن طبيعة المدرس المبدع وغير ذلك من العوامل [3:178p] وترى الباحثة ان الهم في هذا البحث هو ما يظهره المدرس المبدع من سلوكيات وادوار واستجابات التربوية تؤدي في جميعها الى تنمية الابداع للطلبة وترى ايضا هي جميع المهارات التربوية والسلوكيات الميسرة للابداع التي يتبعها المدرس لجعل بيئة او مناخ ابداعي من خلال ابعاد التعلم عند ممارس انوا لتنمية التدريس الإبداعي الدراسات السابقة .

#### جدول (1) الدراسات السابقة

اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	عدد العينة	هدف الدراسة	النتائج
عقل، (2010)	فاعلية ابعاد التعلم عند ممارس انوا على التحصيل والدافعية نحو التعلم الرياضيات لدى طلبة الصف السابع	138 موزعين الى 66 للمجموعة التجريبية و72 للمجموعة الضابطة	هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية ابعاد التعلم عند ممارس انوا على التحصيل والدافعية نحو التعلم الرياضيات	وجود فروق دالة احصائية في متوسطات درجات طلبة العينة على الاختبار التحصيلي وعلى استبيان الدافعية لصالح

مهارات التدريس الابداعي

يعرفها ابو ستة : بانها مجموعة من الاجراءات التدريسية والسلوكيات التربوية التي يتبعها الطالب اثناء التدريس المعلم وتتسم بالطلاقة والمرونة [1:144p] والاصالة والاحساس بالمشكلة

تعرف مهارات التدريس الابداعي من وجه النظر الباحثة في هذا البحث بانها مجموعة من المهارات التربوية والسلوكيات المسيرة للابداع التي يتبعها المدرس لجعل بيئة ابداعية من عن طريق ابعاد التعلم عند ممارس انوا في تنمية المهارات التدريس وتتكون من:

- 1- السلوكيات الميسرة للابداع والمتمثلة في تجهيز بيئة تعليمية وتوفر مصادر والوسائل التعليمية وتنوع في طرائق التدريس.
- 2- المهارات التربوية المتكونة في طرح الاسئلة والتفاعل مع الاستجابات المتعلمين.
- 3- التدريس من اجل الاستيعاب المفاهيم .
- 4- التقويم من اجل تعلم الطلبة.

#### الاطار النظري

ينقسم هذا الفصل الى محورين رئيسية:

#### المحور الاول: ابعاد التعلم عند ممارس انوا

لقد توصل مارز انوا وزملاؤه من خلال مراجعة الابحاث التربوية المتعلقة بالمناهج والعلوم النفسية والقياس والتقويم الى اطار تعليمي لتنظيم مخرجات التعلم في خمسة ابعاد رئيسية كل منها يمثل نوعا من التفكير الضروري لنجاح التعلم واطلق على هذا ابعاد التعلم مارز انوا ومن خلال تحديد هذه الابعاد سوف تقدم للمدرس خلاصة الجهود المتواصلة والنتائج المتراكمة في مجال الاساليب وطرق التدريس الفعلية والمستخدمة حاليا وما استخلصته النظريات والابحاث عن كيفية التعلم وبناء الافكار في تنظيم تطبيقي متدرج لعمليات التعلم والتعليم وللتوصل الى هذه الابعاد لقد استعان مارز انوا بأراء وابحاث اكثر من (90) خبيرا تربويا من (18) مقاطعة بمكسيك وامريكا و للأكثر من عامين من الفحص والدراسة [9,18p].

وعدد مارز انوا [8,9p] خمسة انماط من التفكير وهي:

1. الاتجاهات الايجابية نحو التعلم
2. اكتساب المعرفة وتكاملها
3. تعميم المعرفة وتنقيحها
4. الاستخدام ذو المعنى للمعرفة
- 5- العادات العقلية المنتجة

#### المحور الثاني:

#### مهارات التدريس الابداعي

يرتبط التدريس الإبداعي بطرائق التدريس الحديثة التي تُنحّي التفكير وتوجيه النقاش الصفّي وتُسهم في إحداث التعلم الفعّال، فضلاً عن توفير الدافعية

### منهجية البحث والاجراءات

يتناول هذا الفصل عن الاجراءات البحث و تمثل في تحديد المنهج البحث والمجتمع والعينة منهج التجريبي ذو مجموعة التجريبية واحدة مجتمع البحث من مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء للصفوف الرابع والخامس والسادس للفرع العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية -ديالى للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (65) مُدرس ومُدرسة

**جدول (2) يوضح عدد افراد المجتمع موزعين حسب الجنس**

الجنس	عدد المدراس	عدد المُدرسين والمُدرسات
ذكور	18	32
الاناث	12	33
المجموع	30	65

### عينة البحث

تكونت عينة البحث من (65) مُدرس ومُدرسة من (30) مدرسة من مدارس العراق في محافظة ديالى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء للصف الرابع والخامس والسادس للفرع العلمي وذلك بالتعاون مع مشرفي علم الاحياء في المديرية التربوية ديالى قضاء بعقوبة

### ادوات البحث:

بطاقة الملاحظة: بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي لقياس مدى اكتساب للمهارات التدريس الابداعي متكونة من اربع ابعاد وهي

1. السلوكيات الميسرة للأبداع والمتمثلة في تهيئة بيئة تعليمية وتوفير الوسائل والمصادر التعليمية وتنوع في طرائق التدريس
2. المهارات التربوية المتكونة في طرح الاسئلة والتفاعل مع الاستجابات المتعلمين .
3. ال التدريس من اجل الاستيعاب المفاهيم
4. التقويم من اجل تعلم الطلبة

وقد اتخذت الباحثة المعلومات التي تم الوصول اليها من خلال التطبيق بطاقة الملاحظة في حكم على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس الابداعي

صدق البطاقة الملاحظة

1-صدق المحتوى :

لقد حققت الباحثة من صدق المحتوى من خلال اجراءات بناء البطاقة وبعد وصول البطاقة الى صورتها النهائية قامت الباحثة مرة اخرى بعرضها على نفس للجنة المحكمين وذلك بعد اجراء بعض التعديلات التي وضعها في المرة الاولى وقد اشارت معظم الآراء الى صدق البطاقة وصلاحيتها لتحقيق الهدف منها

2.صدق الاتساق الداخلي:

حيث ان لقد تكونت البطاقة من اربعة ابعاد كل منها يقيس جانبا ضروريا ومهما

مجموعة	لدى طلبة	الاساسي في	محافظة غزة
التجريبية ولا يوجد فروق في المتوسطات	الصف السابع في الاساسي في محافظة غزة		
العينة تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس على كل من ادوات البحث وهي الاختبار التحصيلي والاستبيان			
اظهرت النتائج فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبة تنمية مهارات التدريس الابداعي لطلبة الرياضيات تخصص الابداعي	هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبة تنمية مهارات التدريس الابداعي لطلبة الرياضيات تخصص الابداعي	21 طالبا	فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبة المعلمين تخصص الرياضيات تنمية مهارات التدريس الابداعي

تعقيب على دراسات المحور الاول والثاني التي تتعلق بأبعاد التعلم عند مارز انوا ومهارات التدريس الابداعي

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. اعداد فكرة للبحث من خلال التركيز على الموضوع المراد دراسته
2. اختيار منهج البحث والاداة البحث مناسبة للبحث الحالية2
3. -تعريف المصطلحات البحث
4. الفائدة في اختيار العينة البحث وتحديدتها
5. -تحديد الاساليب الاحصائية المناسبة للبحث5
6. عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

وتميز البحث الحالية عن الدراسات السابقة مما ياتي :

انه البحث الاول في العراق -ديالى على حد علم الباحثة التي عملت برنامج في تنمية المهارات التدريس وفي بناء اختبار لقياس مدى امتلاك المُدرسي ومُدرسات مهارات التدريس الابداعي .

الملاحظة ضمن الابعاد المحددة وكان من الضروري وضع نظام لتقدير مستويات اداء المُدرِّس والمُدرِّسة للمهارات التي تمثلها فقرات البطاقة الملاحظة وذلك وفق مقياس مكون من (5) تقديرات لفظية تدل على درجة التي يمارسها المُدرِّس والمُدرِّسة للمهارة وهي بدرجة امتياز, جيد جدا, متوسط, ضعيف وكانت التقديرات الكمية بعبء درجات (1,2,3,4,5) للتقديرات اللفظية على التوالي.

#### مادة البحث

البرنامج المقترح القائم على ابعاد التعلم عند لمارز انوا:

هدف البحث الى بناء البرنامج مقترح قائم على ابعاد التعلم عند لمارز انوا لتنمية المهارات التدريس الابداعي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء في المرحلة الاعدادية وقد اعتمدت الباحثة في اعداد هذا البرنامج على عدة المصادر التالية:

1. الاتجاهات الحديثة في التعليم علم الاحياء  
2. الدراسات السابقة

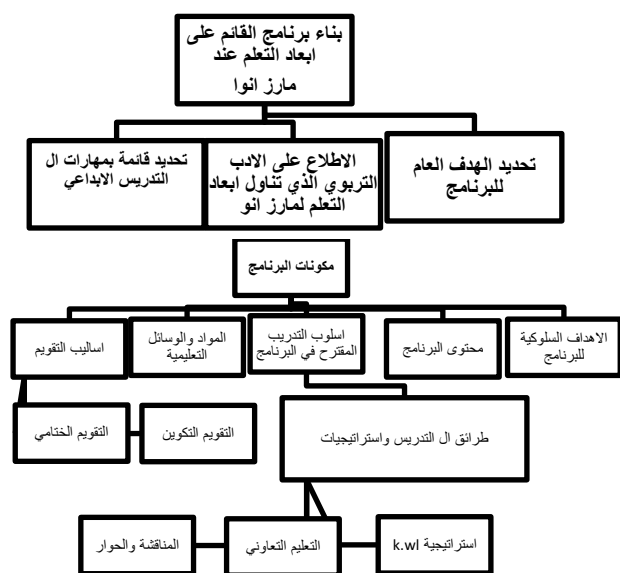
3. الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير لدى الطلبة من خلال تنمية المهارات التدريس الابداعي مُدرسي ومُدرسات

4. كتاب علم الاحياء في مرحلة الاعدادية اهدافها وأهميتها واسباب كثرة الرسوب فيها.

وقد اشتمل البرنامج القائم على ابعاد التعلم عند لمارز انوا على المكونات التالية

خطوات بناء البرنامج القائم على ابعاد التعلم عند لمارز انوا كما موضح في

#### المخطط (1)



لنجاح المدرس في التدريس الابداعي فقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط كل بعد من الابعاد بطاقة الملاحظة اداء التدريس الابداعي بالدرجة الكلية للبطاقة حيث تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات المدرسين افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (17) مدرس ومُدرسة من خارج عينة البحث في كل بعد ودرجاتهم في البطاقة ككل فكانت كما يوضح في الجدول (3).

#### جدول (3)

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوكيات الميسرة للأبداع	0,885	0,01
المهارات التربوية	0,923	
ال تدريس من اجل الاستيعاب المفاهيم	0,877	
التقويم من اجل تعلم الطلبة	0,845	

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع معامل الارتباط بين كل بعد من الابعاد البطاقة ككل دالة عند مستوى (0,01)

ثبات البطاقة الملاحظة : وقد تحققت الباحثة من ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق اتفاق الملاحظين حيث تعتبر هذه الطريقة أكثر شيوعاً حيث تتطلب هذه الطريقة أكثر من ملاحظ واحد لملاحظة سلوك التدريس لنفس المدرس [10 p61] وفي الوقت نفسه

حيث اخذت الباحثة بهذه الطريقة لحساب الثبات بطاقة الملاحظة اداء التدريس الابداعي التي اعدتها لأغراض البحث حيث قامت بالاتفاق مع احد مشرفي علم الاحياء بمديرية تربية -ديالى وقاموا بملاحظة (12) مُدرِّس ومُدرِّسة ممن يدرسون احد الصفوف (4,5,6) وهم افراد العينة الاستطلاعية وقد قامت بتوضيح وبعطاء تعليمات عن كيفية استخدام البطاقة للمشرف التربوي الذي شارك في تطبيق البطاقة وناقشت معهم اهدافها والمهارات التي تتضمنها البطاقة الملاحظة وبعد الانتهاء من تفرغ البطاقات الملاحظة وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين باستخدام معادلة كوبر.

وقد بلغت نسبة الثبات ابعاد البطاقة الملاحظة الاربعة على التوالي (0,88, 0,83, 0,80, 0,88) فيما بلغ معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل ٨٤% وان جميع النسب مقبولة مما يؤكد ثبات لبطاقة الملاحظة..

وضع نظام للتقدير الدرجات: بعد ان قامت الباحثة بصياغة فقرات البطاقة

## اجراءات البحث

بعد ان تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها وذلك في بداية الفصل الدراسي للعام (2024-2025) من ثم اعيد تطبيق البطاقة الملاحظة على عينة نفسها بعد الانتهاء من التجربة البحثية وقد جمعت الباحثة البيانات تمهيدا للاختبار فرضيات البحث وعرض وتحليل وتفسير النتائج

## الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة SPSS في اجراء المعالجات الاحصائية

1. المتوسطات والانحرافات المعيارية

2. اختبار t-test 2-ومربع ايتا

3. معامل نسبة الكسب ماك جو جيان

## نتائج البحث ومناقشتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل من البحث النتائج التي توصلت اليها وذلك بعد

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الممارسة لمهارات التدريس الإبداعي لدى عينة البحث باستخدام بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي لمُدْرَسَات علم الأحياء في المرحلة الإعدادية، وذلك على مستوى البطاقة ككل وكل مهارة على حدة، ثم ترتيب المهارات وفق الأوزان النسبية كما هو موضح في الجدول (4) الآتي

ان ممارسات مُدرسي ومُدرسات علم الأحياء لمهارات التدريس الإبداعي بمرحلة الإعدادية ومهاراته الأربعة لقد جاءت متوسطة حسب المعيار الذي وضعته الباحثة لتحديد الدرجة الممارسة، وان الممارسات مُدرس ومُدرسات علم الأحياء لمهارات التربوية تأتي في المرتبة الأولى حسب الأوزان النسبية بينما تحتل المرتبة الأخيرة في هذه الممارسات مهارة التدريس من اجل الاستيعاب . ويمكن مناقشة هذه النتائج كما يلي:

1. استخدام المصادر والوسائل التعليمية بشكل قليل جدا

2. لقد اعتمد المُدرس والمُدرسة الطريقة الاعتيادية في التدريس

3. قلة مشاركة المُدرسين والمُدرسات في دورات وورش التعليمية تخص المهارات التدريس الإبداعي.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع للبحث ومناقشتها: وينص السؤال الرابع من اسئلة البحث على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مُدرسين ومُدرسات علم الأحياء افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على ( لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسي ومُدرسات علم الأحياء افراد المجموعة التجريبية في

هدف البحث الحالي الى فاعلية برنامج مقترح قائم على ابعاد التعلم عند الممارز انوا في تنمية المهارات التدريس مُدرسي ومُدرسات علم الأحياء في المرحلة الاعدادية في تحقيق اهدافه ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء البرنامج المقترح حيث تم اولا تحديد مهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي ان يحتويها البرنامج وتم ذلك عن طريق عقد ندوات و ورش عمل ضمت الباحثة عدداً من مشرفي و مُدرسي ومُدرسات في علم الأحياء بمديرية تربية -ديالى حيث تم توضيح تعريف القدرات الفرعية وال التدريس الإبداعي وقد اكد الحضور على انه يمكن تنمية مهارات التدريس التي ذكرت سابقاً واستنادا الى نتائج الندوات و ورش العمل ودراسات السابقة ومراجعة الادب التربوي قامت الباحثة ببناء البرنامج وفق الخطوات التي ذكرناها سابقاً وايضا قامت الباحثة بتطبيق البطاقة الملاحظة التدريس الإبداعي لمُدْرَسَات علم الأحياء على عينة البحث الاساسية الاجابة عن الاسئلة البحث واختبار فرضياتها ومن ثم تقدم بعض التوصيات في ضوء النتائج وعدة مقترحات .

المهارة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	درجة الممارسة	الوزن النسبي	الترتيب
ال التدريس الإبداعي	20	62,82	14,235	3,08	متوسط	62,82	-
السلوكيات الميسرة للأبداع	5	15,51	4,761	2,771	متوسط	59,72	3
التربوية المهارات	5	16,73	4,825	3,981	متوسط	65,72	1
ال التدريس من اجل الاستيعاب	5	15,42	4,662	3,92	متوسط	60,44	2
التقويم من اجل تعلم الطلبة	5	15,89	4,328	2,73	متوسط	59,53	4

ولقد شارته الباحثة هنا الى ان الاجابة عن السؤال من اسئلة البحث والذي ينص على "ما البرنامج القائم على ابعاد التعلم مار زانوا للإكساب مُدرس ومُدرسة علم الأحياء في مراحل الاعدادية بمهارات التدريس الإبداعي ؟فقد تمت الاجابة عنه في الفصل الثالث الذي يتضمن الاجراءات بناء برنامج القائم على ابعاد التعلم عند الممارز انوا اما السؤال الثاني "الذي ينص على "ما مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى مُدرس ومُدرسة علم الأحياء في مرحلة الاعدادية فقد تمت الاجابة عنه من خلال مراجعة الادب التربوي الذي كان في الفصل الثاني للبحث وفيما يلي تفاصيل الاجابة عن باقي الاسئلة البحث :

اولا:نتائج الاجابة عن السؤال الثالث للبحث ومناقشتها

على الابعاد التعلم لمارز انوا والمعالجة النتائج الاختبارين لقد استخدمت الباحثة اختبار t- للمقارنة بين متوسط درجات مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء عينة البحث في الاختبار القبلي لبطاقة الملاحظة مهارات التدريس الابداعي ومتوسط درجات مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء انفسهم في الاختبار البعدي لنفس البطاقة فكانت النتائج كما موضح في الجدول (5) التالي

المهارات التربوية	17,32	3,861	23,10	2,864	10,184
ال تدريس من اجل الاستيعاب	14,56	3,961	21,31	2,663	11,173
التقويم من اجل التعلم الطلبة	16,71	3,428	22,98	2,204	12,381

#### جدول (6)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة d	قيمة t	قيمة n2	حجم تأثير
البرنامج القائم على ابعاد التعلم لمارز انوا	البطاقة ككل	5,7	13,38	0,866	كبير
	السلوكيات الميسرة للأبداع	5,2	12,91	0,824	كبير
	ال تدريس من اجل الاستيعاب	5,6	13,42	0,871	كبير
	التقويم من اجل تعلم الطلبة	5,8	14	0,82	كبير
المهارات التربوية	المهارات	5	14,1	0,822	كبير

ويمكن تفسير هذه النتائج كمايا تي:

- 1-محتوى البرنامج يعتبر شيئاً جديداً للمتدربين وهذا يساعد على ان ميل نحو المحتوى.
- 2-التلازم بين المعلومات التطبيقية والنظرية وذلك بسبب اعتماد البرنامج على ابعاد التعلم لمارز انوا.
- 3-لقد فتح التدريب افاقاً جديداً للمُدرسين والمُدرسات للاطلاع والمناقشة.

الاختبار القبلي لبطاقة الملاحظة مهارات التدريس الابداعي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة .

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار الفرضية المرتبطة به قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة مهارات التدريس الابداعي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء على عينة البحث الاساسية وذلك قبل وبعد مرورهم بالبرنامج القائم بين الجدول (5) ان قيمة (t) المحسوبة تساوي (11,173) هي اكبر من قيمة الجدولية التي تساوي (2,779) ومستوى دلالة احصائية (0,05)فيما يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء عينة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي على بطاقة الملاحظة مهارات التدريس الابداعي وحيث ان المتوسط الحسابي للدرجات في الاختبار البعدي (87,05) درجة وهو اكبر من المتوسط الحسابي للدرجات في الاختبار القبلي الذي يساوي (62,82) درجة وهذا يؤكد على ان الفرق في المتوسطات دالة لصالح الاختبار البعدي مما يعني ان البرنامج القائم على ابعاد التعلم لمارز انوا كان فعالاً في رفع مستوى ممارسة مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء عينة البحث للمهارات التدريس الابداعي ككل.

ويمكن مناقشة وتفسير النتائج كما يا تي :

1. اتاحة الفرصة لمُدرسي ومُدرسات علم الاحياء بعرض الدروس علم الاحياء ومناقشتها امام المجموعة كتطبيق للتعليم المصغر
  2. -اعتمد البرنامج على ابعاد التعلم لمارز انوا في تطبيقه وهي تخلق الجو من الحرية والتعبير والديمقراطية .
  3. محتوى البرنامج جديد ومشوق لمُدرسي ومُدرسات علم الاحياء.
  4. البرنامج يمس حاجة لدى المُدرسي ومُدرسات علم الاحياء لان يربط البرنامج بمحتوى علم الاحياء التي يجد كثير من المُدرسي والمُدرسات ضعف لدى الطلبة في التحصيل الدراسي في علم الاحياء
- والجدول (6) يبين القيم t, n2, d مقدار حجم الاثر البرنامج القائم على ابعاد التعلم عند لمارز انوا على المهارات التدريس الابداعي ككل وعلى كل مهارة من مهاراته الفرعية لمُدرسي ومُدرسات علم الاحياء عينة البحث

#### جدول (5)

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	مستوى دلالة الفروق
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
المهارة ككل	62,82	15,44	87,05	7,235	13,427	0,05
السلوكيات الميسرة التربوية	14,53	3,757	21,22	1,765	9,994	

المهارات التدريسي الابداعي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء في مرحلة الاعدادية. وهذا تؤكد الباحثة من عدم صحة الفرضية الثاني للبحث وكانت النتائج ذات مستوى مقبول ومرضي.

#### التوصيات:

في ضوء تطبيق البحث ونتائجه فأن الباحثة توصي بما ياتي:

1. -ضرورة توصيف وتفعيل البرامج التدريبية لتنمية الابداع .
2. جعل البيئة الصف تلائم الابداع .
3. تنوع في اساليب التقويم عند تصميم المناهج الدراسية التي يستخدمها مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء .
4. عقد ورش ودورات تدريبية مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء بشكل مستمر بحيث تنمي المهارات التدريسي الابداعي لديهم
5. تشجيع المُدرسين على اهتمام تنمية مهارات التدريسي الابداعي اثناء التدريسي علم الاحياء .

#### المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة في تنمية المهارات التدريسي ومُدرسي والمُدرسات علم الاحياء في المراحل الابتدائية
- 2- اجراء دراسات لمعرفة اهم المعوقات التي تواجه المُدرسي والمُدرسات علم الاحياء التدريسي الابداعي في جميع المراحل.

#### المصادر:

- 1-Abu Sitta, Ferial: The effectiveness of a training program in developing creative teaching skills and reducing teaching anxiety among students of the Faculty of Education within the framework of quality. Educational and Psychological Studies, Journal of the Faculty of Education, Zagazig, Mansoura University / (70) 113-161 (2011).
- 2-Hammad, Khalil and Badr, Yusra :Creativity in Teaching, Gaza, Al-Falah Library for Distribution and Publishing (2014).
- 3-Ibrahim, Magdi :Creative Teaching and Teaching Thinking, Alam Al-Kutub, Cairo(2005)
- 4-Shehata, Hassan and Abu Amira, Mahabat :Teachers and Learners: Their Styles, Behaviors, and Roles, 2nd ed., Cairo, Dar Al-Arabia Library for Books(2000).
- 5-Al-Shahri, Jamila :The Effectiveness of Educational Articles in Teaching Science on Developing the Academic Achievement of Intermediate School Students (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Umm Al-Qura

ثالثا:نتائج الاجابة عن السؤال الخامس للبحث ومناقشة ينص على "ما مستوى فاعلية البرنامج القائم على ابعاد التعلم لمارز انوا في تنمية مهارات التدريسي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء في مرحلة الاعدادية وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرض الثاني للبحث والذي ينص على ,,لا يتصف البرنامج القائم على ابعاد التعلم لمارز انوا في تنمية المهارات التدريسي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء في مرحلة الاعدادية لقد قامت الباحثة باختبار الفرضية المرتبطة به بتطبيق البطاقة الملاحظة مهارات التدريسي الابداعي مُدرسي ومُدرسات علم الاحياء على عينة الاساسية وذلك قبل وبعد خضوعهم للبرنامج القائم على ابعاد التعلم عند لمارز انوا ولمعالجة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لقد استخدمت الباحثة معامل نسبة الكسب وذلك باستخدام معادلة ماك جو جيان .

يوضح الجدول (7)متوسط درجات المُدرسي والمُدرسات افراد العينة البحث الاساسية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة مهارات التدريسي الابداعي وذلك في البطاقة ككل وفي كل بعد من ابعادها الاربعة كما يوضح الجدول النسب ماك جو جيان ومستوى دلالة هذه النسب متوسط درجات المُدرسي والمُدرسات علم الاحياء في الاختبارين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة التدريسي الابداعي ونسب ماك جو جيان .

#### جدول (7)

المهارات	النهاية العظمى للدرجات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	نسبة ماك جو جيان
البطاقة ككل	100	63,87	87,21	0,6
السلوكيات الميسرة للأبداع	25	14,32	23,28,	0,65
المهارات التربوية	25	17,49	23,21	0,68
ال تدريسي من اجل الاستيعاب	25	14,21	22,62	0,64
التقويم من اجل تعلم الطلبة	25	16,72	23,01	0,67

يتضح من الجدول اعلاه ان نسب ماك جميعها اكبر من مستوى المقبول للثبات الفعالية الذي حدده ماك جو جيان بالقيمة 0,60 .

[p79],5]

وهذا مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح القائم على ابعاد التعلم لمارز انوا لتنمية

classroom Teaching with dimensions of Learning U.S, Association for Supervision and curriculum development .1250 N. Pitt. St. Alexandria Virginia, VA22314..

9- Marzano, R & Kendall: The systematic identification and articulation of content standards and benchmarks, Washington: Aurora Co. (1995).

10- Al-Mufti, Muhammad: The Role of School Mathematics in Developing Creativity in the Learner: Readings in Mathematics Education. Cairo: Anglo-Egyptian Library, (1996).

University, Kingdom of Saudi Arabia(2015) .

6- Aql, Ibrahim :The Effect of Marzouq's Dimensions of Learning on the Achievement and Motivation of Seventh Grade Students Towards Learning Mathematics, Al-Azhar University Journal, Gaza, 12(2), 121-150(2010).

7- Falmban, Samir :Effectiveness of a proposed program to equip student teachers specializing in mathematics with creative teaching skills, Journal of Teachers Colleges, College of Education, Umm Al-Qura University 2(4), 86-150(2003).

8- Marzano, R. (1992). A different kind of